

طرق تنمية مهارات التواصل عند الطفل التوحدي

الجزء الأول : مستوى ما قبل الكلام

: الاقتراحات التالية تنطبق على الأطفال الذين هم في مستوى ما قبل الكلام من التواصل

1- استخدام الألعاب-

إذا لم يكن الطفل قادراً على الاتصال بعفوية (لا يخرج أصواتا ، لا يستخدم الإيماءات ، و لا يتواصل بصرياً) فإن استخدام الألعاب يكون ذا فائدة للطفل من خلال دمج الطفل في الألعاب مثل افتح يا سمس و اللعب التركيبية... الخ

: العاب مبادلة الأدوار-2

هذه الألعاب تحفز التواصل عند الطفل ، و من الأمثلة على تلك الألعاب و الأنشطة التي تشجع مهارة مبادلة الأدوار لعبة دحرجة الكرة و أدفع السيارة إلى الأمام و إلى الخلف و عند تعليم الطفل على مبادلة الأدوار يجب أن تكون المسافة بين الطفل و البالغ قصيرة قدر الإمكان . و إذا ما اظهر الطفل اهتماماً بأي لعبة من العاب مبادلة الأدوار فا بدأ بها ، في حال عدم استمتاع الطفل بأي من الألعاب يمكننا البدء بلعبة الكرة و عند دحرجة الكرة للأمام و الخلف أجلس على الأرض مباعداً بين قدميك و ضع الطفل في نفس الوضعية و قريباً منك ، قم بالعد ١، ٢، ٣ ثم دحرج الكرة باتجاه الطفل و تأكد من أنها ستصله بهدوء ثم ضع يدي الطفل على الكرة وضع يدك على يده و قم بالعد و دحرج الكرة باتجاهك و أنت جالس أمامه ، شجعه على ذلك حاول تدريجياً زيادة عدد مرات مبادلة الدور

3-تشجيع التفاعل الاجتماعي-

من أجل تشجيع المشاركة في التفاعل الاجتماعي العب مع الطفل ألعاباً مثل بعينية ، البحث و التخفي ، و الهدف من ذلك أن نجعل الطفل يبدأ باللعب . عند اللعب مع الطفل و التي يقابلها بالعامية (بعينية) يجب تغطية الوجه بغطاء و التأكد من Peek A-boo لعبة أن الوجه قريب جداً من الطفل ، فإذا أبعد الطفل وجهه عنك أثبت على موقفك و اتبعه ، كرر العملية ، ناد على اسم الطفل و عزز أي مظهر من مظاهر التقبل لديه . يجب استخدام نفس قطعة القماش دائماً كونها مؤلفة للطفل حيث يربط الطفل في عد ذلك بين وضع القماش على الوجه و بدأ اللعبة

1-التحية و الترحيب-

الذي يوجه لمجموعة واسعة من الناس الحقيقيين و الدمى المتحركة و الحيوانات ، لوح بيدك مودعاً للألعاب بعد الانتهاء منها . امسك يد الطفل و لوح بها لتعليم الطفل . الإيماء عند الوداع مضيئاً عبارات باي .. باي

2: استخدام الإيماءات-

الفرع الرئيسي : أبراج أغاخان - المظلات - القاهرة

بريد الكتروني info.elsaadany@gmail.com وموقعنا WWW.SLPEMAD.COM.

٠١٠٣٣٨٥٨٤٥٢ - ٠١١٠٠٠٩١٣٥٣/٠٠٢

قد يحاول الطفل مسك يدك أو قيادتك لما يريد أو لشيء يريد أو يحبه ، قاوم ذلك .
التصرف واسحب يدك وأسئلة ماذا تريد ؟ مستخدم الإيماءات المبالغ فيها
استخدام أصبع الطل ويده للإشارة لذلك الشيء و امشي بجانبه باتجاه الشيء المراد

:التعليق-3

يبدأ التعليق من الطفل في مراحل مبكرة عن طريق تشجيعه على الإشارة على الشيء الذي يحبه . استخدم يد الطفل للتأشير على شيء مضحك رابطاً إياه بقبولك مضحك و هكذا

إن الوسائل الغير مألوفة للاتصال كالصراخ-4
: و الرمي يمكن تغييرها إلى وسائل مألوفة

فعلی سبيل المثال إذا قام الطفل برمي لعبة لإيقاف اللعب نمذج أمامه وسيلة مألوفة تقليدية بتحريك رأسك قائلا ..لا.. لا.. اربطه حركة الرأس (الهز) مع صوت العلة .. و إذا كان الطفل غير قادر على إنتاج صوت العلة حاول صوتاً آخر مع هز الرأس .. فالإيماء مع بعض الأصوات يعتبر مستوى أعلى من التواصل بالإيماءات وحدها

:خلق الفرص لبدء التواصل مع الطفل-5

: و يتحقق ذلك من خلال

وضع مواد أو لعبة مرغوبة عند الطفل على رف عال بعيداً عن متناول يده لتحفيزه .
على الطلب

ضع مجموعة من الألوان على طاولة متعدد و قل "لا...لا"ساعد الطفل على النظر .
إلى الخطأ ، كرر الموقف و استخدم العبارة مرة أخرى

ضع الأشياء المرغوبة للطفل في وعاء بلاستيكي شفاف و أعطه للطفل .

يتواصل الطفل و يتفاعل عندما يحدث تغيير في بيئته مثل تحريك الأثاث أو اختفاء لعبة مفضلة للطفل ... و غير ذلك

. عندما يحين وقت المغادره ظاهر أن الباب مقفل و أنك لا تستطيع الخروج .

أعمل على جعل عملية مبادلة روتينية ثلاث أو أربع مرات متتالية ثم افعل .
الشيء غير المتوقع

:التواصل البصري-6

يجب تشجيع التواصل البصري على جميع مستويات التواصل ضع الجسم المرغوب فيه أمام عينك قبل إعطائه للطفل مما يسهل عملية التواصل البصري

الفرع الرئيسي : أبراج أغاخان - المظلات - القاهرة

بريد الكتروني info.elsaadany@gmail.com وموقعنا WWW.SLPEMAD.COM.

٠١٠٣٣٨٥٨٤٥٢ - ٠١١٠٠٠٩١٣٥٣/٠٠٢

تعليم نفس الكلمات في نفس الوقت استيعاباً و لفظاً-7

: فعلى سبيل المثال
الأب: أين البالون ؟
الطفل : ينظر أو يشير إليه
الأب : (بالون) و ينتظر أن يعيد الطفل ورائه ولو مقطعاً بسيطاً من الكلمة

: التحدث الطفل بنفس مستواه البدني-8

. و ذلك من خلال الجلوس أو الانحناء حتى تكون على مستوى نظر الطفل

: التدريب على مهارات اللغة الاستقبالية-9

علم الطفل أتباع التعليمات المركبة من خلال جلسة اللعب ، فعلى سبيل المثال•
احضر الكرة أو لا وبعد ذلك احضر الكرة و الحذاء

. علم الطفل أن يستجيب لاسمه و هو يلعب•

نوع في طريقة عرض التعليمات على الطفل مثل ضع الورقة في سلة•
. قمامة مقابل القي بها بعيداً

أعطي الطفل وقتاً كافياً لفهم ما تقوله•

يطبق هذا الجزء على الطفل القادر على استعمال الكلمات ، و الهدف الرئيسي
هو مساعدة الطفل على زيادة اللغة وابتداء الكلام بعفوية ، و ليس فقط الاستجابة
لتوجيهات و أسئلة الآخرين فقط حاول استخدام هذه الاقتراحات و النصائح لمساعدة
الطفل على زيادة القدرات الكلامية و المباشرة الغوية التي ينتجها بنفسه

(زيادة لغة المبادرة الذاتية) اللغة التي يحتاجها الطفل-1

من الامثلة على تحفيز الطلب اللفظي الذاتي لشيء بدون أسئلة – و التي يجب أن
تقل قدر الإمكان – فإذا افترضنا بأن لدى الطفل على قول " كمان حلوى " من خلال
برنامج منظم أو محتوى معين لكنه غير قادر على الثبات في استخدامها
: نحاول معه ما يلي

نقوم بإعطاء الطفل حلوى معينة يفضلها (المصاص) و بالتالي تكون الاستجابة
المطلوبة من الطفل كمان حلوى ، ثم نجعل بقية الحلوى في مكان بعيد عن
متناول الطفل ونحاول منعه من الوصول إليها ننظر إلى الطفل كأننا نقول له ماذا تريد؟
بدون كلام) ثم ننتظر فإذا بكى الطفل و اصدار بعض الأصوات و عبر عن إحباطه لكنه
لم يستخدم الكلمات للطلب ، نقوم برفع الحلوى بيد و تشير باليد الأخرى ، ننادي اسم
الطفل عند التأشير للحلوى فذلك يساعد على جذب انتباهه و نشعره بأننا نتوقع منه
شيئا و ننتظر ردت فعله ، إذا لم يستخدم الطفل الكلمات ، قرب الحلوى إليه (بحيث

الفرع الرئيسي : أبراج أخاخان – المظلات – القاهرة

بريد الكتروني info.elsaadany@gmail.com وموقعنا WWW.SLPEMAD.COM.

٠١٠٣٣٨٥٨٤٥٢ - ٠١١٠٠٠٩١٣٥٣/٠٠٢

– لازالت تبقى بيدك) وأشر إليها ، حاول وكأنك تصدر الصوت الأول من الكلمة المطلوبة لكن بدون كلام – وأنتظر ، إذا لم يستطيع الطفل الكلام اعد المحاولة ناطقا الصوت الأول من الكلمة بصوت خافت ح ح ح ، إذا لم يكن هناك استجابة حفز الطفل أكثر بزيادات . الأصوات الأخرى من الكلمة حتى إذا نطق الطفل الكلمة ، أو جزءاً منها عززه مباشرةً ابدأ مره أخرى ، أعطي الطفل الطريقة الأبسط في التلقين اللازمة لإنتاج الاستجابة . اللفظية مثل الصوت الأول من الكلمة المطلوبة . ومن الأفضل نمذجة الإجابة مباشرة . أعد المهمة أمام الطفل عدة مرات فهذا أفضل من استخدام الأسنلة المباشرة

(خلق مواقف للاتصال) طلب تنفيذ مهمة معينة-2

هناك العديد من الأفكار من اجل تصميم مواقف تساعد على تطوير التواصل عند الأطفال الذين هم في مستوى الكلمة والكلمتين ، فمثلاً إذا كان الطفل عطشاناً أو يريد ماءً ، فبدلاً من إعطاه كوب من الماء ضع أمامه زجاجة ماء مغلقة و انتظر منه أن يقول شيئاً مثل افتح أو ساعدني ، تذكر تجنب الأسنلة المباشرة ماذا تريد ؟ عند الضرورة استخدم التلقين بالصوت الأول من الكلمة ثم زد عليها من الأصوات الأخرى من الكلمة مستخدماً نفس المبدأ السابق والذي يعتبر أبسط طريقة في التلقين ، حاول نفس الخطوات باستخدام برطمان الحلوى مثلاً..... و هكذا

إذا أراد الطفل أن يرسم أعطه ورقة ، دون أن تعطيه ألوان التلوين أو العكس ، أعطه ألوان دون الورقة ،انتظر ، لا تسأل أسنلة مباشرة ، إذا لم يقل الطفل شيئاً ارفع الجسم الذي أمامه وحفزه على نطق الكلمة

من الممكن محاولة ما يلي:

• أعطي الطفل العشاء دون المعلقة أو الخبز .

• ضع الطفل في حوض الاستحمام دون ماء .

• أعطي الطفل زوج الأحذية و جورباً واحداً لللبسهما .

• قف أمام الباب دون فتحه .

• امسك كتاب الصور بالعكس .

• أعط الطفل كوباً فارغاً عندما يكون عطشاناً .

تحفيز التعليق و الاعتراض-3

يفضل التركيز على المواقف الغير اعتيادية فمن الممكن أن تساعد على تحفيز التعليق عند الطفل . وقد تحدث هذه المواقف فجأة أو قد تكون مصطنعة ، فعلى سبيل المثال إسقاط مواد على الطاولة فجأة و بالتالي يمكن استخدام كلمة أو كلمتين في هذا الموقف مثل سقط أو سقطت تحت

: و من هذه المواقف

الفرع الرئيسي : أبراج أغاخان – المظلات – القاهرة

بريد الكتروني info.elsaadany@gmail.com وموقعنا WWW.SLPEMAD.COM.

٠١٠٣٣٨٥٨٤٥٢ - ٠١١٠٠٠٩١٣٥٣/٠٠٢

حاول اخذ شيئا من الطفل و اخبره انه لك و شجعه على الاعتراض.

بينما الطفل يشاهد ضع الحذاء في خزانة الملابس و أعطه الفرصة ليلق بقلوبه.
هذا خطأ) إذا لم يستطيع ذلك نمذج بينما تهز رأسك بكلمة " لا" مع وجه ضاحك)
. ساخر هذا خطأ مدلا على سخافة الخطأ

.ضع لعبة مألوفة بنفس الطريقة الخاطئة.

إذا أشار الطفل بأنه يريد حليباً قم بصب القليل من الحليب و أعطه للطفل.
ثم أنظر إلى داخل الكوب و انتظر و نمذج أمامه التعليق " ليس كافياً" باستخدام
تعبير مبالغ فيها أضف كمية أخرى و انتظر

يمكن استخدام عبارة "لم يبق شيء أو انتهى كل شيء" في مواقف مختلفة.
فعلى سبيل المثال أن نعرض على الطفل علبة حبوب فارغة أو نضع الماء في
حوض الاستحمام ثم نقوم بإفراغه.... الخ

. ضع القطع التركيبية في مكان خاطئ.

: استخدام الإشارات و تعبير الوجه-4

يمكن استخدام العديد من الزجاجات في اللعب و الابواب و الأغطية سهلة الفتح
: لتلقين ونمذجة تعليق مثل " مغلقة" متبعاً ما يلي

ضع علبة الفقاعات المغلقة بإحكام أمام الطفل و اطلب منه أن يقوم.
بفتحها إذا حاول الطفل و فشل بفتحها ثم قام باعطاءها لك حاول أنت فتحها
بصعوبة و قل مغلقة مستخدماً تعبير ضاحك فالأطفال يحبون هذه الطريقة
التعليمية . أعط الطفل الزجاج ليحاول فتحها مره أخرى إذا لم يقل مغلقة قلها
أنت و حاول تكرار الأمر في مواقف مختلفة من أجل تسهيل عملية التعميم
& يمكنك استخدام الأمثلة التالية : باب مغلق غطاء معجون الأسنان وغيرها

ان الاستخدام المناسب لإجابات " نعم" عادة ما يكون متأخر لدى الطفل المصاب.
بالتوحد أسئل الطفل هل تريد هذا ؟ و أنت تمسك شيئا بيدك مع معرفتك أن الطفل
يحب هذا الشيء فإذا أعاد ورائك "نعم" فيجب عليك أن تجيب فوراً هذا هو يمكننا هنا
استخدام حركات الجسم و تعبير الوجه التي تدل على الاستجابة الصحيحة(حركات
(. الجسم و الذقن و الحواجب لأعلى و أسفل

ان بعض الإيماءات المحددة تعتبر مفيدة في تشجيع الطفل في تعلم الكلمات.
الصعبة فعلى سبيل المثال الضمانر و من أجل تعليم الطفل ضمانر مثل أنا
أو ضمير المتصل (ي) أمسك بيد الطفل و ضعها على صدره ثم نمذج عبارة
أنه دوري" و من الممكن إعطاء العبارة كاملة أو جزء منها و مثال آخر على "
ذلك أسئل الطفل لمن هذه القبعة ضع يده على صدره و لفته " لي" أو
أنها قبعتي " عندما تعلم الطفل أن يقول أنت أو كاف المخاطبة أمسك يد طفلك "
و ضعها على صدرك وردد عبارة" دورك" مرة أخرى حفزه بوضع يده على
صدرك و لفته عبارة " دورك" يعتبر استخدام أسلوب " دوري و دورك " من أفضل
اللعب الناجحة مع اللعب الذي يتطلب مبادلة الاداور و من الأمثلة على ذلك لعبة
" التخفي حيث يخفي الأب شيئا و يقوم الطفل بالبحث عنه مع ضرورة نمذجة
عبارة دوري و دورك " مع استخدام الإيماء المناسب كما ذكر سابقاً

الفرع الرئيسي : أبراج أخاخان - المظلات - القاهرة

بريد الكتروني info.elsaadany@gmail.com وموقعنا WWW.SLPEMAD.COM.

عندما تدرّب الطفل على مفهوم الطلب (أعطني) حاول تطبيق الإشارات التالية
مد يدك وافتحها أمام الطفل ثم انظر إلى الأسفل و كأنك تقول أعطني و بعدها
اسحب يدك إلى صدرك بسرعة و أغلق كفك فعلى سبيل المثال إذا طلب الطفل
. تفاحة نمذج أعطني تفاحة بالإيماءات السابقة

التوسيع-5

إن مبدأ التوسيع هو طريقة فعالة لمساعدة الطفل على التطور إلى المستوى اللغوي المعقد اللاحق ، فعندما يقول الطفل كلمه معينه أضف إلى ما يقوله كلمة واحدة لتطویر المستوى اللغوي ثم انتظر و اشعر الطفل أنك تريد منه . أن يعيد الكلام الذي قمت بإضافته

(الطفل: لاحظ قطة و قال : قطة الأب : قطة كبيرة) استخدم الإشارة كدليل على كبر الحجم

- الطفل : قطة كبيرة.
- الطفل: حليب .
- الأب : أريد حليباً .
- الطفل :باب .
- الأب : افتح باب .
- الطفل : جاءت أمي .
- الأب : جاءت أمي هنا .
- الطفل : جالس .
- الأب: الطفل جالس على الكرسي .

استخدام التأشير يمكننا من توفير مثير بصري بدلا من اللفظي ، المثيرات البصرية الإيماءات مشجعه أكثر من هدف الكلام الحقيقي ، و يستخدم التأشير لجذب انتباه الطفل لجسم محدد نريد منه أن يراه

لنفرض أن الهدف اللفظي المراد تحقيقه هو (أريد مقصاً) خلال الرسومات الفنية أو الأعمال اليدوية نقول للطفل (إن الورقة كبيرة) ثم انتظر ردة الطفل ، و إذا بقي صامتا يجب أن تشير إلى المقص أو إذا كان من الضروري حمل المقص و الإشارة (إليه بتلميح أقوى للقرض) أريد مقصاً

التعليق-6

من الأمثلة على استخدام أولياء الأمور للتعليق كبديل للأسئلة و الأوامر : من أجل تطوير اللغة عند الطفل

- بينما يقوم الطفل بالرسم يقوم الأب بالمراقبة و يقول رسم .
- بينما يضع الطفل الدمية في السرير ، يقول الأب اللعبة تنام .
- بينما يرمي الطفل الكرة ، يقول الأب : ارم الكرة .
- يجلس الطفل ، يقول الأب : جلس .
- إذا رمى الطفل اللعبة ، يقول الأب سقطت .

و من خلال التعليق على ما يفعله الطفل ، فنحن نتحدث عن الأفعال الحاضرة مثل هنا و الآن) و هذا مهم لأن اكتساب اللغة يبدأ بالحديث عن الأمور الحالية. وليس)

الفرع الرئيسي : أبراج أخاخان - المظلات - القاهرة

بريد الكتروني info.elsaadany@gmail.com وموقعنا WWW.SLPEMAD.COM.

عن الماضي أو المستقبل ، فالمستقبل و الماضي لا يغنيان الطفل كثيراً ، فهو يعيش
هنا و الآن لذلك يتحدث عن الحاضر .

: الاختزال-7

إن الهدف من تقصير طول الجملة و التقليل من التعقيد النحوي في لغة البالغين
هو زيادة الاستيعاب عند الطفل و توفير نموذج بسيط يسهل على الطفل تقليده ،
(فعلى سبيل المثال بدل القول (حضر و الدك إلى المنزل) قل (بابا بيت
فهذا يسمى باللغة التلغرافية .

و في بعض الأحيان يكون أولياء الأمور قلقين عند استخدامهم للغة التلغرافية
لأنهم يخشون أن تأثر على التطور اللغوي لأطفالهم ، و هذا ليس صحيحاً،
فعندما يستطيع طفلك قول (بابا بيت) نعمل على زيادة المستوى اللغوي

: استخدام نبرة و علو و مستوى كلامي مبالغ فيه-8

(يمكن التدريب على التحية باستخدام نبرة صوت عالية باي (مع السلامة
مصاحبة بالتلويح باليد و ابتسامة عريضة مرفوع للحاجب ، فعبارة باي .. باي
مع السلامة يمكن أن تعنى بحيث يكون الجزء الأول منها أعلى من الجزء الثاني
، مع محاولة جذب انتباه الطفل عن طريق الإطالة في العبارة و عادة ما يستجيب
الأطفال المصابين بالتوحد للموسيقى ، لهذا فمن المفيد استخدام الغناء أو الأناشيد
في تشكيل الكلمات الأولى للطفل . فالنبرة و النغمة تجعل الكلمات أكثر متعة للطفل
(دوري ، دورك هو شبه جمل للنمذجة عن طريق غنائها)

و تعود النغمة إلى إيقاع الكلام ، ففي بعض الأحيان يكون كلام الطفل ذا وتيرة واحدة ،
و من الممكن تحفيز النغمة عن طريق استخدام نغمات مبالغ فيها تتبع جمل الطفل
ذات الوتيرة الواحدة و يجب عمل ذلك باستمرار و من قبل أي شخص يتعامل مع الطفل
، و من الممكن استخدام التعزيز في حال لم يكن كلام الطفل على وتيرة واحدة ،
(كأن يقول الأخصائي (أوه ... استخدمت صوت ضخم ، هذا عظيم

علم طفلك المناداة ، أحمد نادي بابا .. بابا . قم بغنائها

و كأنك تنادي على شخص من بعيد

الفرع الرئيسي : أبراج أغاخان - المظلات - القاهرة

بريد الكتروني info.elsaadany@gmail.com وموقعنا .WWW.SLPEMAD.COM.

٠١٠٣٣٨٥٨٤٥٢ - ٠١١٠٠٠٩١٣٥٣/٠٠٢